

وهو وارد ورد على شيخنا القطب
الرباني والغوث الصمداني الشيخ

ابراهيم نياس بن الحاج
عبد الله التجاني

رضي الله عنهما وعنا بهما

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم

وارد ورد على الشيخ ابراهيم اينياس رضي الله عنه بالتوسل بجوهرة الكمال وهو:

اللهم صل وسلم على عين الرحمة الربانية صلاة حضرة الرحمانية مصحوبة بروح الربانية تغرقني بها في بحر الرحمونية وتفيض بها علي في كل لحظة ست وستين ألف ألف فيضة من الفيوضات الرحمانية وتعطيني في كل فيضة أوفر حظ ونصيب من كل خير سألك منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من خير الدنيا والآخرة والياقوتة المتحققة، واجعل هذه الياقوتة المضيئة في قلبي تتمكن فيه وأتحقق بها الاسم الأعظم وسره وتضيء بها قلبي ضياء فيه ويلمع به لمعا وأبصر بها المغيبات الكون حتى لا تخفى علي غيوبات الظواهر وخفيات البواطن أشاهد بها كمال ذاتك الحائطة أحيط بها جميع ما في الكون بما شاء وتسخر لنا بها الكون جملة وتفصيلا وتأخذ لي بها الأرواح والنواصي والقلوب والأقدام حتى أتصرف في الكون تصرف أكابر العارفين الكاملين المكملين والأقطاب المترقين واجعل لي بها نواصيهم في يدي أقلبهم بإذنك حيث أشاء وأتصرف فيهم كما أحب، وسخر لي قلوبهم تحبوني محبة مع رغبة ورهبة بسر الرحمة وعينها والياقوتة وذاتها إنك على كل شيء قدير بمركز الفهوم والمعاني، واجعل الدنيا ركزالي ومطية تحت طوعي وحكمي أدور بها بإذنك ما شئت وكيف شئت وأصرفها بما تحب وترضاه حسا ومعنى مع السلامة والعفو والعافية من كل بلية مطلقا أبدا ما دام دوام الأبدية، إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير آمين آمين

اللهم صل وسلم على نور الأكوان المتكونة الآدمي صاحب الحق
الرباني، اللهم إني أسألك بها كمال نورك وكمال ذاتك نوراً يغير
جسمي ويصيره نورانياً محضياً ويكون به قلبي جوهر اللؤلؤ ودرة
بيضاء وياقوتة لامعة مضيئة ومرآة صقيلة صافية أصحبك
في الظاهر والباطن حتى لا أبصر إلا فيك ولا أسمع إلا منك
ولا أتحرك إلا بك ولا أسكن إلا فيك، أشاهد الوحدة في
باطن فردانية وجهك والكثرة في ظاهر حقيقة وحدانيتك نوراً
يملأ قلبي يقيناً تحققني بحقيقة مراتب الاسم الأعظم وباطن
سره الأعلى الأصول حتى أكون في مقام السحق والمحق وجمع الجمع
جمعاً وفرقاً محواً واثباتاً سكراً مع كمال صحو وتمكني بها
جمالاً في جمال وجوهرة الكاملة اللؤلؤة والياقوتة اللامعة المضيئة
من كمال نور درة البيضاء الفرد إنيه مددا قويا يقويني ويؤيدني
وينصرني ويواليني ويقهر لنا جميع الأعداء والحساد ويسخر لي
جميع الخلق جملة وتفصيلاً مع الغنى عنهم ويمدني ذرية طيبة
مباركة ورزقاً واسعاً مباركاً وعمراً طويلاً معموراً بالخير
والطاعة وستراً جميلاً في الدين والدنيا والآخرة وصالح الزوجات
ويقر عيني فيهن حتى لا أرى فيهم إلا ما تقر به العين ولا أسمع
منهم إلا ما يلذ به المسامع حساً ومعنى في ظاهر وباطن ويسخر
لي الكون يخدمني بإذنك السار سره في كل واحد منهم
واجعلهم في يدي تحت حكمي وطاعتي مقهورين مغلوبين
مجيبين بعظمة هيبتي وجلال قدري فيهم بهيبة جلال الله وعظمته
مع السلامة والعفو والفوز والعافية أبد الآبدين آمين يارب إنك
على كل شيء قدير وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا محمد
وآله حق قدره ومقداره العظيم. اللهم صل وسلم على البرق الأسطع
بمزون الأرباح القالية لكل متعرض من البحور والأواني صلاة تبرق بها
علينا بوارق الفتح الأكبر حتى تنفتح قلوبنا انفتاحاً حقيقياً بروقاً
يسطع في قلوبنا سطعاً وتتلمع فيها لمعاً وتضيء فيها ضياءً
ونشهد بها كمال ذاتك ونتحقق بها بعظمتك وكبريائك

تخفى أكابر خواص الخواص، ومكن جواهر حبك يا رب في قلوبنا
تمكينا مع الصدق والثبات، وأفض بها على قلوبنا من فيوضات
العلوم والمعارف والأنوار والفتوحات والمواهب والأحكام
والحقائق والتحف ونربح بإمالة المزون في قلوبنا ربح سعادة الدارين
الأبدية وأقمنا عندك بقدم صدق والعبودية متعرضين لمزون
الأرباح المالئة في حضرة أبحر النبوة وأواني الولاية دائما أبدا مع
السلامة والعفو والعافية آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآل
سيدنا محمد حق قدره ومقداره العظيم. اللهم صل وسلم على نورك
الأتم الذي ملأت به كونك الحائط بأمكنة المكان صلاة تنور
بها أسرارنا وأرواحنا وعقولنا وقلوبنا وتزكي بها أنفسنا زكاة
كاملة غاية ونهاية وتطهر بها أجسامنا طهارة كاملة
وتربي بها أجسادنا تربية تامة وتلطفنا بها لطفا حتى نصل
إلى غاية التزكية حالة تطوينا بها في تقوية المطلق طيا يرفع
عنا حواس الخمس حتى لا نشعر ولا نعلم ولا نعرف ولا نعقل
ولا نبصر ولا نسمع ولا نحس إلا الحق بالحق في الحق عن الحق
للحق على الحق من الحق واجعل اللهم نورك الأتم مع مملوءا في
قلوبنا نورا يكون روحا لنا نحيى به الكون في كل أمكنة
المكان واجعلنا إنسانا كاملا دائم الأرواح والصفات والأشياء
مع السلامة والعفو والعافية أبدا سرمدا آمين.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حق قدره
ومقداره العظيم، اللهم صل وسلم على عين الحق التي تتجلى منها
عروش الحقائق عين المعارف الأقوم صراطك التام الأسقم
صلاة اسم مرتبة الذات على عين الذات صلاة تفيض بها
علينا فيوضات خزائن الرحمانية فتفتح لنا كنوز فضل الإلهية
صلاة تفيض بها فيضان الختم التجاني رضي الله عنه وأمطر علينا
يا الله يا رحمن سحائب الأرزاق من كل نوع من أنواع الأموال

بسهولة وتيسير بفضلك ورحمتك إنك على كل شيء
قدير وبالإجابة جدير، واجعل اللهم الحق صاحبنا
وأخلافنا وأنيسنا وحبيبنا ومشاورتنا وخليلنا واجعلنا
المحبوبين المحبين المخلصين المخلَصين الصديقين المقربين
الموفقين المفتوحين عليهم من كل باب من أبواب رحمتك
الفتح الأكبر والفتح القريب المنصورين المؤيدين الغالبين بسر
جوهرة الكمال والهوية المطلق آمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم.
اللهم صل وسلم على طلعة الحق بالحق الكنز الأعظم صلاة
نطالع بها حضرة الإطلاق ونتحقق بها حقائق الأشياء
حضرة حق قدره ونعني في حضرة فضيلة قطب المكتوم
ودائرة إحاطة المختوم ونبقى مع حضرة مقداره العظيم
نطالع الكنز الأعظم محوا حقيقيا وإثباتا مجازيا جماله
في جمال وفناء مع بقاء وسكرا مع صحة، واجعلنا اللهم
مقيمين الدين المحمديين، إسلاما وإيمانا وإحسانا ومقيمين
الحدود في السر والإعلان، اللهم أدركنا برحمتك واجبرنا
بفضلك وانصرنا وأيدنا على جميع أعدائنا وحسادنا
واجعل بيننا وبينهم حرزا مانعا وحجابا حائطا الذي
لا تخرقه نوافذ الرماح ولا عواصف الرياح وافتح لنا
البلاد والقرى والأمصار وافتح لنا الأبواب المغلقة
في الدين والدنيا والآخرة وسخر لنا جميع الخلق تسخيرا تاما
وتغنينا عنهم مع السلامة والعافية وصلى الله على سيدنا
محمد حق قدره ومقداره العظيم، اللهم صل وسلم على
إفاضتك منك إليك إحاطة النور المطلسم صلى
الله عليه وعلى آله صلاة تعرفنا بها إياه صلاة تفيض

بعثا علينا أنوار كمال الذات ونكون منك إليك وبك
ومعك في حضرة حق قدرك ومقدارك العظيم، وخذنا
أخذة لطيفة وترقينا إلى أعلى مقامات الخاص وخاص
الخاص في حضرة ختم نهاية الأكابر أهل خاصة العليا
واجعل نورك الخفي اللطيف الذي في الرفيع نور أبصارنا
ودواء قلوبنا وقوة أرواحنا وشفاء لأمراضنا ونور عقولنا
وسر أذكارنا وملاذنا ومأوانا ومثوانا ووليينا وناصرنا
وحبيبنا وخليلنا وصاحبنا ومغيثنا ومعينا لنا ويتصرف
لنا على كل شيء ويجلب لنا كل خير ويدفع عنا كل
ضير وشر في الدارين الدنيا والآخرة ويسخر لنا كل أحد
وينصرنا على كل أحد ويحفظنا من كل أحد ويكفينا
من كل شيء ما يهمنا وما لم يهمنا في الدارين الدنيا والآخرة
ويفيض علينا كفاية الدارين ويسترنا فيهما بالستر الجميل
ويأخذ لنا النواصي والأقدام والقلوب والأرواح ويحيينا
حياة طيبة طويلة معمورة بالخير والطاعة وييسر لنا
الأرزاق والأموال بالذهب والفضة والخيل والحمير
والأوراق والعبيد والإماء ويبارك لنا فيهما ويهب
لنا صوالح الزوجات الكاسيات الساترات العابدات
الصالحات القائمات السائحات المسلمات المؤمنات
الطائعات الصابرات المجاهدات العارفات والذرية
الطيبة المباركة الكثيرة. وضع اللهم هذا النور
في قلوبنا يقربنا إليك ويحببنا لديك ويحببه، ويخلصنا
ويحرزنا ويكشف لنا جميع مغيبات الكون ويطلعنا
عليه اطلاعا حقيقيا عيانا ويخرق لنا الحجاب ويزيل عنا
العلة، ويضيء لنا الظلام ويذهب عنا الشك ويلهمنا

كل شيء يكون في الكون ويكشف لنا حقيقة كل
شيء من الأمور الغيبية في اليقظة والمنام والسفر والحضر
ويعلمنا كل شيء علم الأولين والآخرين ويملكنا
رقاب الجبابرة والسلاطين والأمراء والأولياء
والصالحين ملكاً حقيقياً من السوادين والأحمرين
ويعلي درجاتنا في الدين والدنيا والآخرة وتكون لنا
ولياً ونصيراً لا تترك لنا يا رب حاجة من حوائجنا
دقتها وجلتها ظاهرها وباطنها سرها وجهرها
وعلانيتها دينيتها ودنيويتها وأخرويتها إلا
وتقضيها لنا في أسرع من طرفة عين بفضلك ورحمتك
يا أرحم الراحمين ءامين وصلى الله على سيدنا
محمد حق قدره ومقداره العظيم ءامين.

وأما كيفيته فهو أن تقرأ جوهرة الكمال من أولها إلى ءاخرها
اثنتي عشرة مرة بغير خلوة والزجر مرة.
وأما الذي بخلوة فهو أن يقرأ جوهرة الكمال من أولها
إلى ءاخرها مائة وإحدى عشر مرة والزجر إحدى عشر مرة.